

## العين

والسِّمَطُ الرجلُ الخفيفُ في جسمه الداهيةُ في أمره وأكثرُ ما يوصف به الصياد  
وأُنشد لرؤبة .

( سَمَطًا يُرَبِّي وَلِدَةً زَعَابِلًا ... ) .

والسامِطُ لَبِنٌ ذهب حلاوةُ الحَلَابِ منه ولم يتغيَّرَ طعمُهُ وفعله سَمَطَ يسمُطُ .  
ويقال زَعَلُ سُمُطٍ وَسُمُطٌ إذا لم يكن فيها رِقَاعٌ ويقال زَعَلُ أسماطٍ .

والشعرُ المُسَمَّطُ الذي يكون في صدر البيت أبيات مشطورة أو منهوكة مُقَفَّاةً تجمعُها  
قافية مُخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضي .

وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمَّيان السِّمَطَيْنِ فصدر كل قصيدةٍ  
مِصراعانِ في بيتٍ ثم سائره في سُمُوطٍ فقال في إحداهما .

( وَمُسْتَلْتِمٍ كَشَّفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ ... ) .

( أَوْمَاتٌ بَعْضُهُنَّ فِي سَفاسِقِ مَيْلِهِ ... ) .

( فَجَعَلْتُ فَجَمَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْخَيْلِ خَيْلَهُ ... ) .

( تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ يَجْلَنَ حَوْلَهُ ... ) .

قال ( كأن على سرِّه باله نَضْحَ جِرُّيَالٍ )